

## الباب الاوّل

### مقدّمة

#### أ. تمهيد المشكلة

قال حميد (١٩٨٧، ص١٠) إن اللغة هي أهم وسيلة في الاتصال للإنسان. تساويا مع الرأي السابق، إن اللغة هي الأداة الهامة التي يمكن للإنسان أن يتواصل بها بين بعضهم بعض. وتظهر من ذلك الاتصال عملية لتبادل الأفكار لأنّ فيها ألاّ ينتوي الإنسان نفسه بل كذلك مع الآخرين تبعا لمن نتواصل به. هناك في اللغة مقصود الإنسان في تبليغ غرضه كما قال مجيب (٢٠١٠، ص٢٠) عن تعريف اللغة فيما يلي:

اللغة هي نظام من الرموز التي لها معنى، والمعنى هو التعريف الذي يشير إلى حقيقة وواقعة ومعنى ذلك أنه تتحقق اللغة التي تحتوي على سلسلة من الأصوات وليس هناك المعنى. لانه بهذا المعنى يقال نظام الرموز "اللغة". نستنبط من ذلك الرأي السابق أن اللغة ليست سلسلة من الأصوات بل فيها المعنى وهو المقصود من المتكلم في تبليغ غرضه.

نظرا إلى موقع اللغة أنها هي الشيء الذي يجب دراسته وتطبيقه في التعامل مع الآخرين. إبتدأ من إتقان اللغة تتطور المهارة العامية في بيئة اجتماعية. دون اللغة لا يستطيع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين. ان يكشف الإنسان فكره باللغة حتّى يفهم الآخرون ما يفكره. وكذلك اللغة هي أسس للشخص ليتعلم الأشياء الأخرى. الإنسان في تعلم الأشياء الأخرى وهنا المعارف الأخرى سوف ما يحتاج إلى اللغة حتى يفهم تلك المعارف فهما جيدا. سوى اللغة الأم، فاللغة الأجنبية تعلم كذلك لزيادة معرفة اللغة الأجنبية كما عرفنا أن في هذه الدنيا ليس هناك لغة واحدة بل هناك اللغات الأخرى التي يستعملها الإنسان في سائر العالم. سوى ذلك إن تعلم اللغة الأجنبية محتاج تسهيل العلاقات بين الدول. في المدارس وفي

المؤسسات التعليمية الأخرى، تبقى اللغة الأجنبية كمادة الدراسة و منها اللغة العربية كما قال حوسديانا (٢٠١١، ص١٠)

إن الأولاد في الحقيقة لهم القدرة لاتقان أي لغة ولو كانت مختلفة على حجمها و دفعها. أما تلك المختلفات فمنها الأهداف التعليمية المرجوة و القدرة الأساسية التي يملكها الأولاد أو الناس و الدفع على النفس و الإرادة و المثابرة للغة الأجنبية التي سوف يصعب عليهم فهمها من اللغة الأم و هذا بسبب أن المفردات للغة الأجنبية غير مستعملة أحيانا و كذلك تركيب كلماتها و تركيب جملتها يحتاج إلى الوقت الطويل في تعلمها.

بناء على الرأي السابق، نستنبط أن كل شخص لديه القدرة على إتقان لغات أخرى و يحتاج في إتقان تلك اللغة الأخرى إلى الدفع و التعليم الصحيح لتبليغ الأهداف المرجوة. دراسة اللغة الأجنبية هي أكثر صعوبة من دراسة اللغة الأم، و ذلك بسبب أن هناك الاختلافات في بناء الجمل و المفردات التي لاتستعمل أحيانا و لذلك يحتاج متعلم اللغة الأجنبية إلى تعليم اللغة و هناك قول نبابان (١٩٨٧، ص١٦) عن هدف تعليم اللغة فيما يلي:

يهدف تعليم اللغة ليعرف التلاميذ أشكال اللغة المختلفة و ليساعدهم على نيل المهارات للفهم و لإستخدام الأشكال و فهم التنوع اللغوي لسائر أنواع الاتصال في سائر حالة اللغة.

نعلم أن اللغة العربية هي اللغة التي يتم استخدامها بين المسلمين وخاصة في العبادة و كذلك كلغة للقرآن. سوى ذلك تمتص المفردات الإندونيسية كثيرا من اللغة العربية. تعريف اللغة العربية عند مجيب (٢٠١٠، ص١٧٢) هو إن اللغة العربية هي لغة للبشرية و لغة دين الاسلام و لغة القرآن.

الهدف الرئيسيّ تعلم اللغة الأجنبية في قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شَقِيًّا و مكتوبًا. قدرتهم على استخدام اللغة في عالم تعليم اللغة تسمى المهارة ( مهارة اللغة). للغة أربع مهارات هي: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و

الوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم و المستمع. أما مهارة القراءة و الكتابة فوسيلتهما الحرف المكتوب. (الفوزان، ٢٠١١، ص. ١٧٦).

وإذا نظرنا إلى المهارات الأربع التي لها علاقة ترتيب النظام، في البداية عند الأطفال نعلم أن الاستماع الى اللغة وتعلم كيفية الكلام، وبعد ذلك سنتعلم القراءة في نهاية الكتابة. من المهارات الأربع التي تَتِمُّ في هذه مُبَاخِثَة مهارة الكلام. ان الكلام هو شئ مهم في الاتصال اليومية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم).

اتقان الكلام لا يستولي ولا يناله الا بالتمرن والممارسة. التمرن والممارسة يمكن الحصول بهما على عملية التعليم في الفصل. التعلم اساسا هو الأعمال التي توجه التلاميذ في عملية التعليم حتى يمكن الحصول على أهداف التعلم بناء على الارتقَاب. كيفية تعليم باللغة العربية كثيرة ، ولكن نتيجة تعليم باللغة العربية لم تتم. كثيرة المشكلات التي ظهرت لم يوجد حل لها.

بِنَاءً عَلَى ملاحظة مع التلميذ في الفصل الثامن المدرسة الثانوية الرحمة سوكدى. تجدُ البَاحِثَة بعض المشكلات التي كان عدم القدرة على مهارة الكلام باللغة العربية في المدرسة. أولاً، في عملية تعليم اللغة خصوصاً باللغة العربية مازال كثير من التلاميذ يشعرون بالحياء و الخوف في أن يتكلموا في الفصل. ثانياً، تعليم في المدرسة لم يكن جميع التلاميذ قادرين على تبليغ رسالة شَقَهِياً على آخرين بالخير. مَنْظُورُ هذا عند التلميذ بلِّغ رسالة إلى آخرين ما يقال لا يكون نفس مثل ما مَقْصُوداً و ما مريداً . ثالثاً ، التلميذ لم يثق بِنَفْسِهِ للتكلم أمام الفصل. هذا بسبب التربية في حول بِيئَة التلميذ الذي وَفَّى التدريب او مُنَاسِبَة التلميذ لتكلم. رابعاً، طريقة التعليم الكلاسيكي ايضاً تؤثر في قدرة على

مهارة الكلام باللغة العربية. كما لوحظ من قبل الباحثة، في هذا طريقة التعليم اكثر شاكلة تقديم المادّة من المعلمين. على الرغم من التلاميذ أنفسهم الذين يجب عليهم بناء المعرفة بنشاط.

في هذه الحالة، مطلوب من المعلمين أداء طريقة التعليم الابتكارية والإبداعية باستخدام وطريقة وتقنيات التعليم المناسبة. كثيرة من الطريقة المختلفة التي توجد في تعليم باللغة العربية. لذلك تصبح جَدِيَّة لمربية في اختيار و تنفيذ التعليم. في عرض مادة تعليم اللغة العربية ، ينهى مربي شعور المفرح إلى اللغة العربية. لذلك يجب على المربي ان يكون ماهرا في اختيار استراتيجية ليعرض المادة التي يراد تدريسها. الطريقة المستخدمة يجب أن تكون متنوعة و الإبداعية حتى زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية ولا يشعر التلاميذ بالملل عندما تعلموا اللغة العربية.

الآن ، كان العديد من الجهود يُفعل لزيادة مهارات التلاميذ في الكلام باللغة العربية باستخدام طريقة التعلم بِدِقَّة اهتمام بها .حيث يستطيع التلاميذ التعلم في مجموعات. احدى الطرق هي طريقة تعليم التكلم الزوجي .

طريقة التكلم الزوجي تستطيع أن تَسْتَعْمَل لحل المشكلة السابقة لأن طريقة التكلم الزوجي تطلب من التلميذ نشاطا وتعاونا في مجموعات. جوائز المجموعة في طريقة التكلم الزوجي تعليم تجعل التلاميذ دافعين لزيادة نتائج التعلم.

وفقا لأحمد و ليليك نور خوليداه (٢٠٠٩، ص. ٧٣) " طريقة التكلم الزوجي هي طريقة التعليم بإعطاء الفرصة التلاميذ لمشاركة القصة لتبادل الخبرة مع التلاميذ الآخرين.التعليم التعاوني نوع التكلم الزوجي يعطي التلاميذ لتعاون والتفاعل وتبادل الأفكار ولزيادة نوعية التعليم ضِمَّن تعليم اللغة العربية"

لذلك، تحاول الكاتبة حل هذه المشكلة بطريقة التكلم التزويجي في مهارة الكلام العربي و تبحث الكاتبة هذه المشككة في الفصل الثامن المدرسة الثانوية الرحمة سوكدى ترجى بهذه الرسالة العلمية تطور في عملية التعليم باللغة العربية تطورا يسهل التعليم. حتى يحسن نوعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية. و فائدة من هذه الطريقة هي سرعة التلاميذ في اجابة مادة التعليم خبرة باطنية في اثناء عملية حتى يسهل على التلاميذ فهمها وتطبيقها .

ب. تعريف المشككة وصياغتها

### ١- تعريف المشككة

استنادا إلى التمهيد للمشككة السابقة تعرف الباحثة المشككة العامة على النحو التالي:

- أ- مازال كثير من التلاميذ يشعرون بالحياء و الخوف في ان يتكلموا في الفصل
  - ب- تلك تعليم في المدرسة لم يكن التلاميذ قادرين على تلبغ الرسالة شفهيًا الى آخرين بالخير
  - ج- التلميذ لم يثق بنفسه للتكلم أمام الفصل
  - د- يُفعل التعلم الكلاسيكي كثيرا
  - هـ- عدم تنوع الطريقة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية
- ٢- صياغة المشككة

استنادا إلى التمهيد للمشككة السابقة تصوغ الباحثة المشككة على النحو

التالي:

- أ- كيف مهارة الكلام العربي للتلاميذ قبل استخدام طريقة التكلم التزويجي ؟
- ب- كيف مهارة الكلام العربي للتلاميذ بعد استخدام طريقة التكلم التزويجي ؟
- ج- هل يوجد فرق في مهارة الكلام للتلاميذ بين ما قبل استخدام طريقة التكلم التزويجي وبعده ؟

### ج- أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة السابقة، اما أهداف البحث على تظهر النحو

التالي:

- ١- لمعرفة مهارة الكلام العربي للتلاميذ بعد استخدام طريقة التكلم التزويجي
- ٢- لمعرفة مهارة الكلام العربي للتلاميذ بعد استخدام طريقة التكلم التزويجي
- ٣- لكشف وجود أو عدم وجود الفرق بين ما قبل استخدام طريقة التكلم التزويجي وما بعده

### د- طريقة البحث

في هذا البحث ،تستخدم الباحثة طريقة شبه التجربة بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئ. ذلك التصميم يساوى تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. لاختار الباحثة المجموعة عشوائيا ، ولكن المجموعة هي التلاميذ في الفصل القديم.

أما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو بحث كمي أي البحث المركز على البيانات الكمية . وهذه بيانات البحث تحللها الباحثة تحليلا كميا او عدديا حتى تعرف العلاقة الدالة بين المتغيرين ويوضح الموضوع المبحوث.

### هـ- فوائد البحث

فوائد هذا البحث المرجو من فائدتين ، هما :

أ- الفائدة النظرية

من أجل إعطاء الافكار علي ترقية العلم خصوصا في المادة التي يتعلمها التلاميذ لزيادة إخبار و توسيع فكرة على ترقية انجاز باللغة العربية خصوصا علي المادة المتعلقة بفعالية طريقة التكلم التزويجي في مهارة الكلام للتلاميذ.

ب- الفائدة العملية

هي لإشارة صورة ظاهرة و صحيحة و عملية، و حصيل البحث يقدر على عملية في إعطاء الإشتراك الكبير و المهم على ترقية تربية اللغة العربية في ميدان الصعوبة للتلاميذ علي ترقية الافكار ثمّ تضعوها في تكلم باللغة العربية .  
يرجى من هذا البحث اعطاء نافعة للمجتمع حتى ارادت الباحثة هذا البحث ان اعطيت نافعة كبيرة لـ :

#### أ- ترقية العلم

يستطيع هذا البحث إعطاء مساهمة إيجابية في تطوير علوم التعليم ذات قيمة عالية خصوصا لترقية الحاصلات من عملية التعليم و نتائج التعلم في الفصول على تعلم اللغة العربية.

#### ب- للمدرسة

كمدخل المدرسة لتحسين كيفية التعليم المعلم حتى تكون فعالية و فعالية حتى تكون نوعية التعليم ونتائج تعليم للتلاميذ مزيدة

#### ج- للتلاميذ

يرجى من هذا البحث اعطاء الدافع للتلاميذ كي ينشطوا على تعلم اللغة العربية خصوصا في ترقية مهارة الكلام.

#### د- المدرس أو الباحثة

#### المدرس

يرجى من هذا البحث ان يكون وسيلة لطريقة تعليم الكلام المستخدمة لايجاد اثر التعلم المفرح و المتنوع للتلاميذ

#### الباحثة

يرجى هذا البحث أن ينال صورة ظاهرة عن مهارة الكلام للتلاميذ بعد استخدام طريقة حتى تكون وسيلة للمعلمين الاخرين لتكون حالة التعلم متنوعة.

## و- هيكل نظام الرسالة

هذه الرسالة تحتوي على خمسة أبواب. قبل ابتداء الكتابة، تكتب الباحثة بصفحة الموضوع، و صفحة التصحيح، و شكر، و تقدير، و الملخص، و محتويات الرسالة، و قائمة الجداول.

الباب الأول مقدمة. فيه بيان التمهيد المشكلة، و تعريف المشكلة و صياغتها، و أهداف المشكلة و فوائد البحث، و هيكل نظام الرسالة.

الباب الثاني الاطار النظري. فيه دراسة باعتبار النظريات العامة و تقديم البحوث السابقة و مسلمات البحث و فرضية.

الباب الثالث منهجية البحث. فيه بيان موقع البحث و مجتمعه و عينته و تصميم البحث و طريقة البحث و التعريف الاجرائي و اداة البحث و طريقة جمع البيانات و اسلوب تحليل البيانات

الباب الرابع يحتوي على حواصل البحث و مناقشتها.

الباب الخامس يحتوي على النتائج البحث و الاقتراحات.